العراق يحتج على قصف الجيش التركي أراضيه

قتلى بمداهمات في بغداد والفلوجة وهجمات تستهدف الشرطة

 بغداد / وكالات :

لقي عدد من العراقيين مصرعهم وأصيب آخرون في عمليات دهم وتفتيش شنها الجيش الأميركي في مدينة الصدر شرق بغداد والفلوجة غربا، في حين تعرضت دوريتان للشرطة في العاصمة العرقية إلى هجومين أوقعا قتلى.

وذكر بيان للجيش الأميركي أن قوات أميركية وعراقية مشتركة داهمت مبنى في الفلوجة فجر أمس بحثا عن مشتبه في ارتباطه بتنظيم القاعدة قال البيان إنه يعمل على توزيع الأسلحة في المنطقة، واشتبكت مع مسلحين داخله ما أسفر عن مقتل خمسة مسلحين بينهم الشخص المطلوب واعتقال اثنين آخرين.

وفي الفلوجة أيضا اعتقلت القوات الأميركية مشتبها به قالت إنه خليفة أمير تنظيم القاعدة الذي قتل يوم 29 مايو الماضي. كما اعتقلت خمسة من المشتبه بارتباطهم بتنظيم القاعدة خلال عملية في بلدة التاجي شمال بغداد.

وفي مدينة الصدر شرقي العاصمة أعلن الجيش الأميركي مقتل شخص واعتقال ثلاثة آخرين، في إطار مداهمة فجر أمس خلية يشتبه في تهريبها أسلحة ومتفجرات خارقة للدروع من إيران.

وفي سياق متصل قتل شخصان بينهما شرطي وأصيب ثمانية آخرون بينهم ستة من أفراد الشرطة في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية لمغاوير وزارة الداخلية في منطقة الشعب شمال شرق بغداد، وفق ما ذكرت مصادر أمنية.

وعقب هذا التفجير بنحو ساعة ونصف قتل شرطي وأصيب آخر في هجوم لمسلحين استهدف دورية راجلة للشرطة في نفس المنطقة.

وشهد العراق أول من أمس يوما داميا أوقع زهاء 60 قتيلا وجريحا في هجمات من بينها هجوم شنه مسلحون على منزل قائد للشرطة في مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد فقتلوا 14 شخصا بينهم زوجته واثنان من أبنائه وأحد أشقائه.

كما اختطف المسلحون أربعة من أبناء العقيد علي دليان أحمد الذي يعد أحد كبار قادة شرطة بعقوبة. وقالت مصادر أمنية إن أحمد كان مسؤولا بشكل مباشر عن قتل ثلاثة من أعضاء تنظيم القاعدة هذا الأسبوع بمحافظة ديالى.

وفي تطور آخر قالت الشرطة العراقية إن مسلحين فجروا أحد المساجد السنية في منطقة البياع بجنوب بغداد، مما أدى إلى دمار المسجد بأكمله.

وقال شهود عيان من أهالي المنطقة إن "مجاميع مسلحة دخلت المسجد في الثانية بعد ظهر الجمعة الماضية وانسحبت منه بعد ساعتين، حيث وقعت انفجارات قوية أدت إلى وقوع المئذنة وتدمير المسجد بأكمله".

وأدان مؤتمر أهل العراق –أحد مكونات جبهة التوافق العراقية البرلمانية– الهجوم، واتهم في بيان له المليشيات المسلحة بالوقوف وراء الحادث، وطالب الحكومة العراقية بالوفاء بالتزاماتها في حماية المساجد.

وقال البيان إن العملية تمت تحت أعين "قوات مغاوير الداخلية مما أثار الرعب والخوف في نفوس سكان المنطقة".

سياسيا استدعت وزارة الخارجية العراقية القائم بالأعمال التركي في بغداد أمس وسلمته مذكرة احتجاج رسمية على قصف المدفعية التركية مناطق داخل الحدود العراقية في محافظتي دهوك وأربيل شمالي البلاد أدى إلى وقوع أضرار بالغة وحرائق واسعة.

وقال بيان للخارجية العراقية إن وكيل الوزارة محمد الحاج حمود طلب من القائم بالأعمال تسليم المذكرة إلى الحكومة التركية في أسرع وقت "والكف عن مثل هذا النشاط حالا".

وأشار البيان إلى أن موقف الحكومة العراقية من حزب العمال الكردستاني التركي واضح وصريح وتعتبر وجوده غير شرعي ومرفوض. وأكد حرص العراق الكامل على التعاون مع السلطات التركية "لإزالة المخاوف التركية المشروعة" من خلال الحوار البناء والتعاون الإيجابي.

وجاء هذا التطور بعدما ذكر مسؤولون أكراد أن الجيش التركي قصف مواقع لمن يسميهم متمردين أكرادا داخل الأراضي العراقية. وأشار مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني إلى أن القصف المدفعي شمل الليلة البارحة تسع قرى في منطقة صديقان في أربيل قرب الحدود التركية العراقية.

وذكرت الأنباء في دهوك على الحدود العراقية التركية إن القصف يتركز على مواقع وعرة يعتقد الجيش التركي أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني يتمركزون فيها، مشيرا إلى أن القصف شمل الشريط الحدودي الممتد من زاخو غربا إلى أربيل والمثلث الحدودي المسمى بمنطقة حاج عمران شرقا.

وأوضحت أن القصف لم يؤد إلى سقوط ضحايا ، لكنه مستمر بشكل متقطع بين الحين والآخر مما دفع سكان بعض القرى الحدودية إلى الهرب لمناطق أكثر أمنا.

وكان مسؤول عسكري تركي كشف الأربعاء الماضي عن تنفيذ القوات التركية لما سماها "عملية محدودة" في شمال العراق في الأيام الأخيرة في إطار تعقب المتمردين الأكراد، لكن كلا من بغداد وأنقرة نفتا قبل أيام أي توغل للجيش التركي في الأراضي العراقية.

الجيش اللبناني يتقدم في مخيم نهر البارد وسط قصف مكثف

 بيروت / وكالات :

تحت غطاء مدفعي عنيف ومكثف منذ صباح أمس يسعى الجيش اللبناني للسيطرة على مواقع جديدة في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين قال إن مسلحي جماعة فتح الإسلام يستخدمونها لاستهدافه، وفق ما ذكر مصدر عسكري.

ونقلت الأنباء مصادر أمنية أن الجيش اللبناني يحاول تضييق الخناق ميدانيا على أماكن وتحصينات فتح الإسلام، في حين قال الجيش إنه سيطر بالتدريج ميدانيا على مواقع للمسلحين.

وفي السياق ذكرت وكالة الأنباء الوطنية اللبنانية الرسمية أن الجيش أصبح على بعد أمتار من مركز صامد القريب من البحر في الجهة الغربية من المخيم، وسيطر على محيط مدارس الأونروا التي تقول الوكالة إن مسلحي فتح الإسلام وعائلاتهم تحصنوا داخل ملاجئها وبعض المباني الأخرى.

وتدور اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني وعناصر فتح الإسلام على عدة محاور في الجهة الشرقية الشمالية والجنوبية، فيما يركز الجيش قصفه المدفعي على مركز التعاونية وسط المخيم.

وأشارت الأنباء إلى أن الجيش يقصف مباني يشتبه بأن جماعة فتح الإسلام فخختها ويسويها بالأرض، في حين ذكرت وكالة الأنباء الوطنية أن الجيش يدك مواقع للمسلحين بمعدل 15 قذيفة في الدقيقة الواحدة.

وكان الجيش قد كثف أمس الأول وتيرة قصفه لمواقع مسلحي فتح الإسلام مركزا على الطريق الشمالي الغربي للمخيم. وجدد الجيش اللبناني في بيان التأكيد أن الحل الوحيد المتاح لمن وصفهم بالإرهابيين هو مثولهم أمام القضاء.

ويأتي التصعيد الجديد في المواجهات الميدانية فيما تتواصل جهود الوساطة التي تقودها رابطة علماء فلسطين بهدف احتواء الأزمة، ومن المقرر أن يلتقي وفد من الرابطة قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

وكان رئيس هيئة علماء فلسطين المكلفة بالوساطة مع فتح الإسلام أكد أن الرابطة تواصل تحركها لبلورة مبادرة سياسية تحل أزمة المخيم التي أنهت أسبوعها الثالث.

وقال الشيخ مصطفى داود إن "الفرصة أصبحت مواتية أكثر للتوصل إلى حل سياسي يرضي الإخوة اللبنانيين أولا".

وفي المقابل قال المسؤول العسكري الميداني في فتح الإسلام شاهين شاهين المنخرط في المفاوضات إن أي مبادرة إيجابية من الطرف الآخر سيرد عليها بإيجابية من جماعته، مكررا رفض مطلب السلطات اللبنانية استسلام مسلحي الجماعة وتسليم أسلحتها.

الخرطوم ترفض الاتفاق المبدئي بين الأمم المتحدة والا تحاد الافريقي حول القوة الهجينة في دارفور

 الخرطوم / وكالات:

رفضت الحكومة السودانية اتفاقا مبدئيا جرى بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي حول نشر قوة لحفظ السلام قوامها 23 ألف جندي في اقليم دارفور، يمنح المنظمة الدولية حق القيادة والإشراف، وهيكليات القيادة والمراقبة، مما يرشح الأجواء إلىنشوء ازمة بين الخرطوم والمنظمتين. وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية علي الصادق في تصريحات صحافية ان حكومته ترفض أية مقترحات جديدة لا تنسق مع مرجعيات اجتماع أديس أبابا التشاوري مطلع العام الحالي، واجتماع مجلس السلم والأمن الأفريقي في الخصوص، واتفاق ابوجا بشأن حزم الدعم لدارفور، التي أقرت ان تكون القيادة افريقية. وعلق الصادق على التعديلات التي تحدث عنها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول مشروع نشر القوة بالقول ان هنالك تقريراً تسلمته الحكومة حول حزمة الدعم الثالثة، وتمت دراسته لمناقشته في الاجتماع الثلاثي بين الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والسودان الاثنين المقبل باديس ابابا . وشدد الصادق ان وفد السودان سيمضي للاجتماع وفي ذهنه مرجعيات اجتماع أديس أبابا التشاوري، واجتماع مجلس السلم والأمن الافريقي، واتفاق ابوجا، والتي اقرت بان تكون القيادة افريقية، واضاف ان اي شيء تتضمنه هذه المرجعيات سيلتزم به السودان ويقبله.

ومن جهة أخرى، أعلن الناطق باسم الخارجية ترحيب بلاده بحرارة بالقائم بالأعمال الأميركي الجديد في الخرطوم الذي باشر مهام عمله، وأعرب الصادق عن أمله في أن يكون تعيين البرتو فرننادز اضافة حقيقية للعلاقات الثنائية بين البلدين.

ولكن الصادق انتهز الفرصة ليوجه الاتهام للإدارة الأميركية بعدم الاهتمام بالخطوات التي اتخذتها الحكومة باتجاه حلحلة أزمة دارفور.

إسبانيا تعتقل رجل الأعمال السوري منذر القصار

 مدريد / وكالات:

ألقت الشرطة الوطنية الإسبانية أمس في مطار مدريد الدولي باراخاس القبض على السوري منذر القصار، بموجب مذكرة صادرة عن القضاء الأميركي للبحث والقبض عليه. وأفادت مصادر من هذه الشرطة أن القصار كان قادما من مطار مدينة ملقة السياحية الأندلسية. وتتهمه المذكرة الصادرة عن المحكمة الفيدرالية الأميركية في جنوب نيويورك، بتهم مختلفة، أهمها التآمر لتأمين المساعدة والمعدات لتنظيم إرهابي، والتآمر لقتل مواطنين أميركيين، والتآمر لقتل ضباط أميركيين، والتآمر للحصول على صواريخ مضادة للطائرات واستخدامها، كما تتهمه أيضا بعمليات لتبييض الأموال.

وعلى أثر هذا الاعتقال، صدر قرار عن محكمة التحقيق رقم 6 التابعة للمحكمة الوطنية، يقضي بإقفال وختم منزل القصار في مدينة ماربيا الأندلسية، الذي انتقلت إليه فرقة من القوات الخاصة الإسبانية لتنفيذ قرار المحكمة. وتوقعت مصادر من هذه المحكمة أن القاضي المكلف بالتحقيق سيقوم بمرافقة القصار إلى منزله في ماربيا بعد استجوابه، للبدء في عملية البحث عن الأدلة الافتراضية. وأضافت هذه المصادر أن السلطات الأميركية عبّرت للسلطات الإسبانية عن ارتياحها بشأن هذا الاعتقال.

قنبلة تقتل ثلاثة في إقليم بلوشستان الباكستاني

 إسلام آباد / وكالات:

قتل ثلاثة أشخاص بقنبلة في إقليم بلوشستان الباكستاني الذي يشهد نزاعا مسلحا وقال ضابط رفيع في الشرطة الباكستانية يدعى عبد الله الفريدي إن حافلة لنقل العمال تم تفجيرها بقنبلة عن بعد إثر توقفهاعند فندق مساء أمس الأول.

وقال شرطي محلي إن ثلاثة بينهم سائق الحافلة قتلوا على الفور، ونقل خمسة جرحى إلى كبرى المدن الباكستانية كراتشي.

ولم تتبن أي جهة المسؤولية عن الانفجار الذي وقع بمدينة هوب الصناعية على بعد 600 كلم جنوب كويتا عاصمة الإقليم.

وتشهد منطقة بلوشستان الفقيرة والغنية بالغاز في الآن نفسه منذ نهاية 2004 تمردا قبليا، حيث تطالب القبائل بمزيد من الاستقلالية الاقتصادية والسياسية والاستفادة من مواردهم الطبيعية.

وتعارض القبائل مشروع الرئيس الباكستاني برويز مشرف إقامة قواعد عسكرية في هذه المنطقة المحاذية لإيران وأفغانستان.

وتواترت هجمات المسلحين البلوش بداية 2006 واستهدفت أنابيب النفط وأعمدة الطاقة الكهربائية، لكنها قلت بعد قتل القوات الباكستانية قائد المسلحين البلوش نواب.

CIA تصف التقرير الأوروبي للسجون السرية بالمتحيز

 واشنطن / وكالات:

وصفت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.أي) تقريرا لمجلس أوروبا عن إدارتها سجونا سرية في القارة خاصة في بولندا ورومانيا، بأنه متحيز ومشوه.

ولكن المتحدث باسم الوكالة باول جيميغليانو لم يصل حد نفي وجود مثل هذه السجون، قائلا إن سي.آي.أي لا تناقش مواقع منشآتها خارج البلاد.

غير أنه دافع عن عمل الوكالة، قائلا إن "عمليات مكافحة الإرهاب كانت قانونية وفعالة وتمت مراجعتها بتمعن، واستفاد منها العديد من الناس –بمن فيهم الأوروبيون – في إحباط مؤامرات وحماية حياة البشر". وأضاف أن شركاء واشنطن الأوروبيين في مكافحة الإرهاب أقوياء.

"نيويورك تايمز":

الترسانة النووية على الأجندة

تحت عنوان "قضية الحرب الباردة القذرة غير المنتهية" قالت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثبت مجددا كم هو لاعب ذكي عندما اقترح إقامة النظام الدفاعي في محطات رادارات سوفياتية قديمة في أذربيجان أو تركيا أو العراق.

وقالت الصحيفة إنه يصعب التكهن بما إذا كان الرئيس الروسي جادا في ذلك أم أنها مجرد محاولة لتعطيل الجهود الأميركية، مشيرة إلى أن الوقت ما زال متاحا لمعرفة ذلك خاصة أن أمام الدرع الأميركي والصواريخ الإيرانية المفترضة سنوات قبل أن تبدأ العمل.

ورأت الصحيفة أن بوتين يحاول تشتيت الانتباه عن أخطائه التي تتمثل في قمع الحريات وإرهاب جيرانه، مشيرة إلى أن وقفته ذات النبرة الحادة في قمة الثماني كانت تذكيرا هاما بأن أقذر حرب باردة لم تضع أوزارها.

ومضت تقول إن وقفة بوتين أيضا يجب أن تذكر بأن الصداقة قد تتلاشى، لافتة النظر إلى أن الرئيس الأميركي جورج بوش كان سيتمتع بمصداقية أكبر في محاولته لكبح الطموح النووي الإيراني والكوري الشمالي لو أنه قاد جهودا حقيقية لخفض أكبر ترسانتين في العالم، أميركا وروسيا.

وانتهت بإعرابها عن الأمل بأن يتمكن بوش الأب عند زيارة عائلة بوش الشهر المقبل له، من إقناع نجله الرئيس بوضع قضية آلاف الأسلحة النووية غير المنتهية في مكانها الصحيح: على قمة أجندته.

"واشنطن بوست":

تحالف أميركي سني

وفي الشأن العراقي تناولت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية في تقريرها تحالف الأميركيين مع مسلحين سنة كانوا يؤيدون القاعدة في العامرية.

وقالت الصحيفة نقلا عن رئيس الكتيبة ديل كويل إن الجنود الأميركيين في محاولة لاستئصال القاعدة تحالفوا في العامرية مع عشرات من المليشيات السنية التي تسمي نفسها حماة بغداد، وهي مجموعة كان الأميركيون يعتقدون بأنها تضم متمردين شنوا هجمات عليهم في الماضي.

ومضت تقول إن الأميركيين منحوا المسلحين القدرة على الاعتقال وسمحوا للجيش العراقي بتزويدهم بالعتاد والقتال إلى جانبهم في معارك الشوارع.

وأشارت الصحيفة إلى أن تحالف الأميركيين مع مقاتلين ما زالت أجندتهم مبهمة، يعد إستراتيجية ولدت من رحم اليأس، فهي تنافي التصريحات التي يرددها رئيس الوزراء نوري المالكي بأنه لا يحق لأي جماعة حمل السلاح عدا قوات الأمن الأميركية والعراقية.

ولفتت الصحيفة النظر إلى أن الجهود الأميركية الرامية إلى تجنيد قوات محلية من أجل توفير الحماية للمجتمعات المحلية تعززت في منطقة الأنبار، حيث شجع قادة القبائل الآلاف من أقربائهم على الالتحاق بقوات الشرطة.

"واشنطن تايمز":

رفع القيود عن السفر

وفي شأن داخلي أفادت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية أن وزارتي الخارجية والداخلية الأميركيتين تراجعتا مؤقتا –بعد ضغوط كبيرة من مختلف الجهات– عن بعض القوانين التي تشكل عائقا أمام المسافرين الأميركيين إلى كندا والمكسيك وبرمودا ومنطقة الكاريبي.

وقالت الصحيفة إن القوانين التي جرى العمل بتطبيقها منذ يناير الماضي كانت تتطلب من المسافرين إلى تلك الدول الحصول على جواز سفر ليضمنوا عودتهم إلى البلاد، ولكن بسبب التأخير في الحصول عليها الذي امتد إلى ستة أسابيع وتعطيل الكثير من رحلات المسافرين، تراجعت الوزارتان عن هذا المطلب على أن تعاودا العمل به بعد 30 سبتمبر المقبل.

ولكن يتعين على المسافرين العائدين إلى البلاد تقديم هوية كرخصة القيادة ووصل يثبت تقديمهم طلب الحصول على الجواز حتى يعودوا إلى الوطن، دون الحاجة إلى تعطيل سفرهم انتظارا لصدور الجواز.

وأشارت الصحيفة إلى أن متطلب الحصول على جواز سفر بدأ العمل به في يناير الماضي كجزء من مبادرة السفر إلى نصف الكرة الغربي، بهدف منع الإرهابيين من دخول الولايات المتحدة عبر دول أميركا الشمالية.

إعلان
5

عزيزي المدخن
لاتوهن سنوات شبابك وتهدر عمرك في الإدمان على التدخين